

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 251 @ وحمل غازان على نفسه بسبب ذلك فلم يلبث أن مات وكان غازان أشقر ربة خفيف العارضين غليظ الرقة كبير الوجه وكان يعف عن الدماء لا عن المال وكانت وفاته فى 12 شوال سنة 703 بقزوين قال الذهبى كان شابا عاقلا شجاعا مهيبا مليح الشكل مات ولم يتكهل واشتهر أنه سم فى منديل ملطخ تمسح به بعد الجماع فتعلل وهلك وكانوا أشاعوا موته مرارا ولا يصح ثم تحقق فقال الوداعى .

(قد مات غازان بلا مربة % ولم يمت فى المدد الماضية) .

(وكان الأخبار ما أفصحت % عنه فكانت هذه القاضية) .

- 515 غازى بن أحمد الكاتب شهاب الدين ابن الوسطى ولد بحلب سنة بضع وثلاثين وخدم بديوان الاستيفاء ثم فى كتابة الجيش بحلب ثم كتب الإنشاء بالقاهرة وكان يكتب خطا حسنا وولى نظر الصحة فى الأيام المنصورية فظهر جوره ثم ولى نظر الدواوين بحلب ثم بدمشق عوضا عن شرف الدين ابن هرمز وولى نظر الدولة بديار مصر فلما صار التاج ابن سعيد الدولة مشير الدولة عمل عليه لأنه كان السبب فى أن ضربه سنقر الأعسر حتى أسلم فعمل عليه حتى أخرجه إلى حلب فلما نظر إلى توقيعه قال واﻻ لقد كنت راضيا فسنقر خير لى